

الدرس 9 / شرح صحيح مسلم / كتاب المساجد ومواضع الصلاة / من (باب صفة الجلوس في الصلاة، وكيفية وضع ...)

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه يا اجمعين بوب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم قال باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين - 00:00:00

حدثنا محمد ابن معمر ابن ربيع القيسي حدثنا ابو هشام المخزومي عن عبدالواحد وهو ابن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى - 00:00:22

فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى نوى شعر باصبعه حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن عجلان قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان - 00:00:40

عن عامل بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى و Ashton باصبعه السبابية ووضع ابهامه على - 00:01:03

باصبعه الوسطى وايول ويلقم كفه اليسرى ركبته. وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخربنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عمر عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه - 00:01:20

على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهان فدعا بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها. وحدثنا عبد ابن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن ابيه عن نافع عن ابن عمران رسول الله - 00:01:45

صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة ثلاثة وخمسين و Ashton بالسبابة. ثلاثة وخمسين و Ashton بالسبابة. حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن مسلم - 00:02:05 ابن ابي مريم عن علي ابن عبد الرحمن المعاوي انه قال رأني عبد الله ابن عمر ابن ابي مريم عن علي ابنا اعث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان - 00:02:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على اليمنى وقبض اصابعه كلها وشر باصبعه التي تلي بها ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى - 00:02:43

حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن مسلم عن ابي مريم عن علي ابن عبد الرحمن المعاوي قال صليت الى جنب ابن عمر فذكر نحو حديث مالك وزاد قال سفيان فكان يحيى ابن سعيد حدثنا به - 00:03:06

عن مسلم ثم حدثنيه مسلم باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيتها. حدثنا زهير بن حرب حدث بن سعيد عن شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن اميرنا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبدالله - 00:03:23

ان علقها قال الحكم في حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله. وحدثني احمد ابن بل حدثنا يحيى بن سعيد الدين عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابيه معمر عن عبدالله قال شعبته - 00:03:42

رفعه مرة ان اميرنا او رجلا سلم تسليمتين فقال عبد الله انا علقة. وحدثنا قبل ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا عبد الله

بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله - 00:04:02

صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى اراد ياض خده بباب الذكر بعد الصلاة حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عوينة عن قال اخبرني بذا ابو معبد ثم انكره بعد عن ابن عباس - 00:04:22

قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عوينة عن عمرو ابن دينار عن ابي معبد مولى ابن عباس انه سمعه يخبر عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - 00:04:42

قال عمرو فذكرت ذلك لابي معبد فانكره وقال لم احدثك بهذا. قال عمرو وقد اخبرني قبل ذلك حدثنا محمد بن حاتم اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جرير قال وحدثني اسحاق ابن منصور واللفظ لو قال اخبرني عبد الرزاق - 00:05:02

اخبرني اخبرنا ابن جرير اخبرني عمرو ابن دينار ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان ان رفع صوته ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:22

وانه قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعتم باب استحباب التعوذ من عذاب القبر. حدث لنا هارون ابن سعيد وحرمنة ابن يحيى قال هارون حدثنا وقال حرم اخبرنا ابن وهب. اخبرنا - 00:05:42

يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتتون في القبور - 00:05:58

قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انها تفتتن انها تفتتن كانوا يهود قالت عائشة فلبثنا ليلتها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحى الي انكم تفتتون - 00:06:14

القبور قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعذ من عذاب القبر. وحدثني هارون ابن سعيد وحرملة ابن يحيى عمرو وعمرو بن سواد قال حرم اخبرنا وقال الاخري حدثنا ابن وهب - 00:06:34

اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعذ من عذاب القبر. حدثنا يا زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم كلها عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت دخلت - 00:06:50

اي عجوز من عجوز يهود المدينة فقالت اهل القبور يعذبون في قبورهم. قالت فكذبتهما ولم انعم ان ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله - 00:07:10

ان عجوزين من عجوز يهود المدينة دخلتا عليه فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم. فقال صدق انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم. قالت فما رأيتم بعد في صلاة لا يتعدى من عذاب القبر - 00:07:33

حدثنا هناد بن السري. حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة بهذا الحديث وفيه قالت وما صلى صلاة بعد ذلك الا سمعته يتعدى من عذاب القبر. باب ما - 00:07:53

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن معمر ابن الربيعي القيسي حدثنا ابو هشام المخزومي عن عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير - 00:08:08

عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وشار باصبعه - 00:08:32

ثم ساق ايضا من حديث ابي خالد الاحمر وابن عجلان الحديث ليث عن ابن عجلان من حيث ابي خالد احمد ابن عجلان عن ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال - 00:08:52

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وطبع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى. وشار باصبعه السبابه وطبع الابهام على اصبعه الوسطي ويلقي - 00:09:05

اليسرى ثم ساق وينطلق بيد الله بن عبد الله عن نافع بن عمر فذكر في صفة جلوسه صلى الله عليه وسلم كاجر الصلاة ووضع يده وضع يديه على ركبتيه - 00:09:15

ورفع اصبعيه اليمنى ورفع اصبعه اليمنى الى التي تلي الابهاد فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها مساق من طريق حماد بن سلمة عن ايوب عناف عن ابن عمر وفيه - 00:09:29

قال اذا قعد التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده الى ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واثار بالسبابة ثم ساق ايضا من طريق مالك عن مسلم ابن مريم عن عبدالله المعاوي انه قال رامي ابن عمرنا اعث بالحصى - 00:09:45

فقال اصنع كيف يصنع؟ قال كان يصنع اذا جاء الصلاة وضع كفه اليمنى على فخمه اليمنى وقبضت الاصبع. ووضع كفه اليسرى وقبض اصابعه كلها فاشار باصبعه التي تلي الابهاد ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى - 00:10:08

وهذه الاحاديث كلها تدل على مسألة وهي مسألة كيف يجلس المصلي في تشهد ذكر في هذا الخبر حديث عفان ذكر في حديث هشام ابي هشام المخزومي هيدا كل واحد بزياد عن عثمان بن حكيم - 00:10:27

قال فيها وطبع قدمه بين فخذه وساقه وبين فخذ وساقه هذه شادة. تقول هذه اللفظة ليست بمحفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان صحتها بعض الحفاظ - 00:10:43

فانها تعتبر من الالفاظ التي اخطأ فيها الراوي وان اخرجها مسلم الحديث رواه عفان ابن مسلم عن عثمان بن عبد الواحد بن زياد بلفظ تحت فخذ وساقه وقد روي عن ابن عبد الله عن ابن الزبير ولم يذكر احد منهم - 00:11:06

لفظة بين فخذ وساقه وانما تفرد بذكرها ابو هاشم المخزومي قد توضع لكن في المتابعة له فيها نظر والمحفوظ في هذا الخبر ان نقول ان الصحيح في هذه اللفظة هي لفظة - 00:11:30

تحت فخذ وساقه واما وظعها بين الفخذ والساقي فهذا ليس محفوظ واصبية الجلوس للتشهد شوية جلوس من جهة وضع اليدين تقول توضع اليدين اليسري على الفخذ اليسري ان شاء باسطها - 00:11:46

وان شاء القمها الركبة واما اليمنى تلها صفات الصفة الاولى هو ان يضم اصابعه كلها ويشير السبابة يضمها كلها ويشرب السبابة الصفة الثانية ان يضم الخنصر والبنصر ويحلق بالابهاد الوسطى ويشبه السبابة - 00:12:02

هذا ثابتة من حيث وائل ابن حجر واما ما ذكر هنا فقد جاء انه وضع يده على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى احتمل بعضهم ان صفتها هكذا لما يضع يده ويشير بالسبابة هكذا - 00:12:25

لكن نقول هذه الرواية المطلقة جاء ما يفسرها وهي انه ووضع يده وضع اصبعه عند ابهامه كما في حديث مالك الذي روا عبد الرحمن بن معاوية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:12:43

قال وقبض اصابعه كلها فاشار باصبعه التي تلي الابهاد وفي حديث حبابة وسلم عن ايوب عن عناف ابن عمر قال وعقد ثلاثة وخمسين وان كانت رؤية ايوب فيها ذكرة لكنها تحمل هنا على رواية عبد الله المعاوي - 00:12:58

وفيها لو قبض اصابعه كلها وقبض الاسار هو بمعنى انه عقد ثلاثة وخمسين يعني العقد ثلاثة وخمسين هو ان يفعل هكذا ويضع ابهامه عند اصل السبابة. يسمى هذا عقد ثلاثة وخمسين - 00:13:17

وهذا من باب التقرير ليس المعنى انه فعل ذلك بعينه وان من باب التقرير وفي حديث الاخ قال قبض اصابعه كلها في احاديث اخر قال وطبع ابهامه عند سببته وفي حديث قال وطبع الباب عند عقد الوسطى هكذا - 00:13:30

فهي عببة ماذا؟ عملية تقرير كيفية الصفة الصفة الثانية والظحي وائل قبض الخمس والبرص وحلق بالبهاء الوسطى فاشار بالسبابة وهي صفتان اما من يقول انها ثلاث صفات ويجعل ثلاثة وخمسين صفة ثلاثة - 00:13:46

يعني هكذا وهكذا ثلاثة صفات تقول هذه الصفات ثلاثة فيها ندوة صحيح انها صفتان اما قبض الخصل والبنصر هشام السبابة والتحليل لباب الوسطى وقبضها كله واشاره سبابة - 00:14:02

فالحين حزب العمر يدل على هذا المعنى وقد جاء ايضا عن ابن زبير رضي الله تعالى عنه مثل ذلك ايضا كما ذكره العندية عن

ابن عمر وجاء عبد الله بن الزبير - 00:14:21

جاء عن ابن عمر انه مقعد ثلاثة وخمسين وانه قبض اصابعه كلها وجاء ايضا في حديث الزبير انه قبض ثلاثة وخمسين فتكون رواية مترادفة وفي حديث قال وأشار باصبعه السبابة اشار باصبعه السبابة - 00:14:33

ولم يذكر ولم يذكر مسألة انه آآ قبضها او انه عقدها وانما ذكر انها انه فقط فالشباب بسبابته. اما مسألة الجلوس وصowie التورك الاصل في التورط له صفتان هنالك من يدعى له صفات - 00:14:53

والصحيح انها انها صفتان الصلة الاولى ان ينصب رجله اليمنى ويخرج قدمه اليسرى من تحت فخذ وساقه ويجلس على اليته اليسرى الصفة الثانية ان يفرش رجله اليمنى ويخرج قدمه اليسرى من تحت فخذ وساقه - 00:15:19

ويجلس على على اليته الصفة الثالثة قالوا ان يخرج قدم رجل من بين فخذه وساقه ويهرش اليمنى ويفرش اليمنى هذان صفات لكن نقول لفظة بين فخذ وساقه فان بين هذه - 00:15:39

فيها ضعف ومنهم من حملها على ان البينية هنا بمعنى بمعنى انها بينها انها تحتها اي تحت تحت الفخذ والساقي لكن نقول هذا اللفظ يفسره اللفظ الآخر وتحت فخذه تحت فقي وساقي وفي ادخال القدم بين فخذ الساق فيه شيء من المشقة - 00:15:58

والحرج فان هذا هو الصحيح مسألة قيمة الجلوس في التشهد يضع يده اليمنى ويده اليسرى على قدمه اليسرى وان شاء وضع على ركبته او على فخذه قال تعالى حدثنا زهير بن حرب - 00:16:19

لا يثبت التحرير حديث لا يصح ان يسلم يحرك سبابته ولا يصح انه لم يحركها واضح فكل ما ورد في الباب انه حرك او انه لم يحرك فهو ليس ب صحيح - 00:16:36

جاء في حيوان ابن حجر قال يحركها وهي ظاء ضعيفة وجاء في حديث اه ايها النزول قالوا لا يحركها وهي ضعيفة. والمحفوظ لفظ الوجوه قال اشار بالسبابة فقط. جاء ابن مسعود رضي الله تعالى عن ابن عباس - 00:16:55

انه قال قال لتلك دلالة التوحيد فابن عباس جعله انه قاتل كذا التوحيد لكن نقول الصحيح لا تحرك. اي التحرير لكن الصحيح انه لا تحرك والنظر احسن الله اليك النظرة جاية بحيث ان محمد ابن عجلان من حديث ابن عمر قال واومي بيصره اليها لكن عند النسائي - 00:17:09

وهي فيها علة ايضا تفرد بن عجلان بمسألة الایمان بالبصر الى السبابة فلا يصح ايضا لكن مسألة واسعة يعني. مخرج واحد. الا. طيب كيف نعدد الصفات؟ لا هي مو احنا ما عدنا وحدة بس - 00:17:34

الثانية قال ابن حجر حدث اخر حديث ابن عمر بس قبض قبض فتحمل التعاقد الثالث بتسعة وخمسين على القبض بس وتحمل انها كلها والصفة الثانية حق وائل ابن حجر قبض الخبث والبنصر وحلق وجمع بين الابهان الوسطى وأشار السبابة - 00:17:53

يعني موب هذى عقدة لا هي بعدها خمسين كذا عمر واضح؟ ايه اليد اليسرى الركبة او على الفخذ بس هذى سنة كلها قال حدثنا قرب الحديث يحيى بن سعيد القطان عن شعبة ان حكم منصور المجاهد عن المعمرا اميرة مكة يسلم تسليمتين - 00:18:13

فقال عبدالله انا علقها قال حكم في حديث الرسول كان يفعله ثم ساقه من طريق عبد ابي عمر عبد الله بن نفسه ان رجلا فقال عبد الله انا علقها فهذا يدل اي شيء على انهم في ذلك الزمان كانوا - 00:18:38

يستنكرون التسليمتين فكان المشي عندهم من يسلم تسليمتين واحدة وهذا يدل على ان التسليمتين الواحدة محل اجماع وان من سلم تسليمها واحدا فصلاته صحيحة بالاجماع لكنه خالف السنة وهناك قول اخر ان التسليمتين واحدة - 00:18:55

ومن تركها يكون تاركا لواجب لكن صلاته صحيحة وعدم بطلانه يدل عليه الاتفاق انهم ان الذي كانوا يرونها تسليمتين مع ذلك كان لا يبطل صلاة كان سنة تسليمتين واحدة وقد نقل اجماع بندر وغيره على ان من سلم سواه قد صحت - 00:19:14

صلاته وان من ليس صلاته صحيحة هناك عند احمد رواية واسحاق انهم قالوا تسلم تسليمتين. ففي حديث مع ان البخاري لم يذكر شيء في باب التسليمتين لم يذكر شيء ولم يصل عنده شيء في هذا الباب لان حين ايضا فيه خلاف في رفع وقفه عن ابن مسعود رضي الله عنه فلم يخرجه البخاري. وكذلك حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ايضا - 00:19:32

في مسلم دون البخاري انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده وثبت عنوان ابن حجر انه سنة تسليمتين واما ما جاء انه سلم تسليمة واحدة فلا يصح منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. كل حديث جاء فيه - [00:19:56](#)
ان لو سلم تسليمة الوحي ليس ب الصحيح والمحفوظ التسليمة الواحدة انه جاء عن عائشة فعن سعيد الاكوع وعن بعض الصحابة اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح عنه صلى الله عليه وسلم انه سلم تسليمتين. انه سلم تسليمة واحد واحدا حديث عائشة انه كان يسلم تسليمها واحدا قبل وجهه - [00:20:15](#)

هذا منكر ولا يحفظ في هذا الباب وسلم تسليمة واحدة شيء والذى السنة وان يسلم تسليمتين وهذا محل اتفاق. محل اتفاق انه يسلم تسليمتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كان هناك في الزمن - [00:20:34](#)
الاول من انت من ترك هذه السنة واقتصرت تسليمة واحدة وفي هذه الاحاديث ما يدل على انه يسلم هل نسلم تسليمتين واضح قال هدى وحدثنا اسحاق ابراهيم قال باب الذكر بعد الصلاة اي ما يشرع قوله بعد الصلاة ذكر حديث ابي معبد - [00:20:53](#)
على بنادم امن دينار بمعنى انه قال كنا نعرف انقلاب بالتكبير وهذا فسره بعضهم انه بعد يكب ثلاث تكبيرات الله اكبر الله اكبر يعرفون ذلك به لكن اسناده ضعيف - [00:21:27](#)

وقال بعضهم انها دليل على ان السنة الجهر بالذكر فقال بعض انهم كانوا يبتذلون الذكر بالتكبير وهذا كله محل اجتهاد وفي حي ابن عباس هذا قد اعمل قد اخرجه البخاري ومسلم لكنه معلول - [00:21:44](#)
وعلته ان جابر ان ابا معبد الذي حدث بهذا الخبر نسيه وانكر انه حدث به وهذه عدة بس عند اهل الحديث من حد الذبيحة ثم نسيه هل يرد حديث او لا؟ يرد - [00:22:01](#)

فمنهم من قال انه يرد مطلقا و منهم من قال انه يقبل بشرط قد يكون الذي اثبت حديثا ثقة وحافظ وان يكون الذي حدث الذي نسب الى الحديث لا يكذب من نقل ذلك الخبر. اما اذا كذبوا فانه لا يؤخذ بحديثه. فهنا معبد - [00:22:20](#)
قلم انكر هذا ثم انكره بعد ان لم يحدث بهذا الحديث فالحديث اخرجه البخاري وصححه ومسلم ايضا وصححه لكن نقول لعل هذا ان الصحابة اذا سلوا من الصلاة وبدأوا في الذكر - [00:22:40](#)

قد يدوب سبحان الله والحمد لله والله اكبر يا جماعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. فيكون لصوتهم بالتكبير حيث انه اخر الذكر يكون له صوت فهذا الذي يعرفون به انهم انقضت صلاتهم - [00:22:56](#)
والحديث البخاري وهو صحيح يدل على ان الانسان يرفع الذكر شيئا يسيرا بشرط الا يؤذى من بجانبه ولا يؤذى غيره قال بعد ذلك ذكر ايضا حديث ابن جريج عن ابيه عن معبد مولى العباس اخبره - [00:23:09](#)

ان ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصلح الناس بالمكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابن عباس كنت اعلم انه اذا انصرفوا بذلك اذا سمعتم هنا ابن جريج يرويه - [00:23:29](#)

بلغظ غير الذي يرويه سفيان وبلغظ نفسه غير الذي انيس وغيره بلفظ وهذا يروي بلفظ الاخر ولا شك ان ثقة وهو يدل على ان المقصود لابن عباس هو فرفع الصوت بالتكبير لا غير. رفع الصوت بالذكر وليس المراد هو - [00:23:42](#)

نفس التكبير الذي يرفع به المقصود انهم كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر بعد الصلاة ومن ذلك انهم يرفعون اصواتهم بالتكبير والله تعالى اعلم كيف ابن عباس يعرف ما كان يصلی لكيفات الصاج جاي صغير - [00:24:03](#)
كارث الصافلين بطبيعة الحال في من يرفع - [00:24:21](#)